

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[47] الآيات وَ السَّادِّينَ اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبدُواوهَا وَ أَنْزَابُوا
إِلَى اللَّهِ لَهُمُ النَّبِيُّ فَبَشِّرْ عِبَادَ (17) السَّادِّينَ يَسْتَخْلِفُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ السَّادِّينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ
وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُواوَالاَلِيبِ (18) أَلَمْ يَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ أَفَأَنْزَلَتْ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (19) لَكِنَّ السَّادِّينَ اتَّخَذُوا
رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفًا مِّنْ فَوْقَهَا غُرَفًا مَّيْنَدِيَّةً تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ (20) التفسير عباد الله
الحقيقيون: استخدم القرآن الكريم مرّة أخرى أسلوب المقارنة في هذه الآيات، إذ قارن بين
عباد الله الحقيقيين والمشرّكين المعاندين الذين لا مصير لهم سوى نار جهنّم، قال تعالى:
(والذين اجتنبوا الطّاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم النّبى)، ولكون كلمة
(البشر) جاءت هنا بصورة مطلقة وغير محدودة، فتشمل كافة